العماري قال إنه معني شخصيا بالخطاب الملكي

اعتبر استقالته من قيادة البام "قرارا شخصيا" وتحدث عن تغيب البرلمانيين بشكل متعمد 2

annahar al maghribia

النهار المغربية

يومية مستقلة

www. annahar.ma annahar30@gmail.com

* مدير النشر: عبد الحكيم بديع * العدد 4046 * الأربعاء 09 غشت 2017 * السنة الرابعة عشر * رقم الإيداع القانوني 84/2002 * الثمن 4 دراهم

حصاد يعتبر الأساتذة اليساريين الأكثر غيابا

أكد أنه لن يتسامح مع المتغيبين ووعد بالرفع من خدمات النقل والأكل والتغطية الصحية بالجامعة

كشف محمد حصاد، وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر أن "الأساتذة الأكثر غيابا عن حضور الحصص الدراسية هم من سماهم "المناضلين اليساريين"، على حد تعبيره، مؤكدا أنه لن يُظهر أي تسامح مع الأساتذة الذين يتغيبون بشكل متكرر عن قاعات الدرس بداعي المرض.

وقال حصاد، أمام لجنة التعليم بمجلس النواب إن أكثر من 25 بالمائة من الأساتذة تغيبوا لأسباب مرضية خلال الموسم الدراسي الماضي، منهم من تغيبوا بشكل متكرر لنفس الأسباب، ووصف هؤلاء الأساتذة بـ "المسيئين لرجال التعليم"، وتوعدهم بالمراقبة المشددة من أجل وضع حد لاستمرار انقطاع الأساتذة عن الحضور للحصص، بداعي المرض.

ومن جهة أخرى شدد حصاد على أنه عازم على تطبيق التوقيت المستمر في بعض المؤسسات، التي تعاني من النقص في البنيات التحتية، حتى تتمكن من تفادي الاكتظاظ على الرغم من المعارضة الشرسة التي تلقاها القرار، وقال في هذا الصدد إنه يفضل أن تبقى الأقسام مشتغلة حتى في فترة الظهيرة بين الثانية عشرة زوالا والثانية بعد الزوال، على بناء حجرات دراسية جديدة.

من جهة أخرى، تطرق حصاد إلى موضوع الأساتذة المتضررين من الحركة الانتقالية، وقال في هذا الصدد، إن وزارته ستستجيب السنة المقبلة لنفس العدد الذي استجابت له هذه السنة، والمتمثل في حوالي 23 ألف طلب انتقال، في الوقت الذي لم تكن الوزارات السابقة تستجيب لأكثر من 7 آلاف طلب فقط، من أصل 50 ألف طلب كان يوضع على طاولة الوزارة.

كما أكد حصاد، أن نسبة استكمال السلك التعليمي سجلت تقدما ملموسا ومستمرا بالتعليم الابتدائي خلال السنة الدراسية الماضية، في ما بقيت مستقرة بالسلك الثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي، وأكد أن الوزارة ستعمل خلال الدخول المدرسي المقبل على الحد من ظاهرة الاكتظاظ من خلال توظيف أطر التدريس (تم توظيف حوالي 11 ألف مدرس فيما يتم العمل على توظيف دفعة ثانية تشتمل على حوالي 24 ألفا من الأساتذة)، وأطر الدعم الإداري والتقني (توظيف حوالي 8000 إطار بموجب عقود)، موضحا أن الوزارة ستعمل على العناية بالفضاء المدرسي وتحسين ظروف استقبال التلاميذ، وتعزيز اللامركزية وإعادة الضبط والانضباط داخل المنظومة التربوية.

وفي ما يتعلق بالعمليات المرتبطة بالنموذج البيداغوجي المرحلي للوزارة، حسب الوزير، تعميم تعليم أولي ذي جودة، وتحسين الكفايات الأساس لتلاميذ التعليم الابتدائي، وتعزيز وتطوير المكتسبات اللغوية للتلاميذ، والانفتاح على المهن والعلوم، وتقوية القدرات اللغوية والعلمية للتلاميذ وتيسير الانتقال إلى التعليم العالي والاندماج في الحياة العملية.

تتمة ص2

إخلاء مئات الحجاج إثر اندلاع حريق في مسكنهم بمكة المكرمة

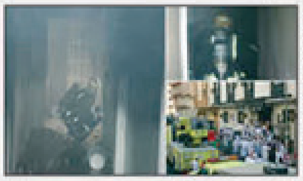

تمكنت عناصر الدفاع المدني بمكة المكرمة، إخماد حريق اندلع صباح أمس الثلاثاء، في مسكن بأحد المباني التي يقطنها ما يقارب 391 حاجا، من جنسية عربية. الحريق اندلع في غرفة تقع بالطابق السابع من المبنى، بمسكن حجاج يقدر عددهم بحوالي (391) حاجا، وتم إخلاء الحجاج فقال المدني: احترازيا نتيجة لكثافة الأدخنة، ويجري إخماد الحريق والسيطرة على الحادث دون تسجيل أي إصابات". ونشر الدفاع المدني صورا لعمليات إخماد الحريق، وصورة أخرى يظهر فيها تجمع الحجاج أمام العمارة السكنية بعد إخلائها.

بنكيران اعتبر قضية فرسان الإشادة بالإرهاب ضغطا عليه

أمين عام البيجيدي قال إن "العثماني" خونا والحكومة يترأسها حزبنا"

اعتبر عبد الإله بنكيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، أن قضية فرسان الإشادة بالإرهاب كانت للضغط عليه، أثناء البلوكاج الحكومي كي يقدم تنازلات مع العلم أن البيان الصادر في حق هؤلاء وقعه كل من محمد حصاد وزير الداخلية حينها ومصطفى الرميد وزير العدل والحريات حينها وتابعتهم النيابة العامة، وصدرت في حقهم أحكاما قضائية بين سنة وسنتين سجنا نافذة وخرجوا بعفو ملكي بما يعني أن التهم ما زالت تطاردهم.

التفاصيل في الصفحة 2

توقيف أزيد من 500 مجرم في ظرف 48 ساعة بوجدة

تمكنت مصالح ولاية أمن وجدة، خلال 48 ساعة الأخيرة، من إنجاز عدة عمليات نوعية أسفرت عن توقيف 519 شخصا من أجل مختلف الجنايات والجنح.

وحسب بلاغ لولاية أمن وجدة، توصلت به وكالة المغرب العربي للأنباء، اليوم الاثنين، فقد مكنت هذه العمليات من توقيف 414 شخصا في حالة تلبس، فضلا عن توقيف 105 من الأشخاص المبحوث عنهم.

كما تمكنت المصالح الأمنية من حجز 1719 قرصا طبيا مهلوسا، و482 قنينة من الخمور المهربة، وغراما واحدا من الكوكايين. وتندرج هذه العمليات، وفق البلاغ، في إطار تنزيل الاستراتيجية الأمنية الرامية إلى محاربة الجريمة بشتى أنواعها وتعزيز الحضور الأمني بالشارع العام.

التفاصيل ص[illegible]

الدولة تعترف بالشهادات التي تمنحها جامعة محمد السادس للبوليتيكنيك

صادقت اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي باعتراف الدولة بالشهادات التي تمنحها جامعة محمد السادس البوليتيكنيك، وذلك خلال جلستها المنعقدة بتاريخ 25 يوليوز 2017.

ووفقا لبلاغ الجامعة، فإن شهادات جامعة محمد السادس البوليتيكنيك سيتم الاعتراف بمعادلتها من الآن فصاعدا للشهادات الوطنية، وذلك في أعقاب العملية التنظيمية لتقييم اللجنة الوطنية لتنسيق التعليم العالي. وأوضح البلاغ أن "هذا الاعتراف يقر بأن جامعة محمد السادس البوليتيكنيك تستجيب لمعايير الجودة المطلوبة، من حيث البنية التحتية والتجهيزات، وكذا من حيث مستوى البرامج الأكاديمية والبحثية".

التفاصيل ص[illegible]

البيضاء بدون "طراموي" في بعض المحاور

لن يكون بإمكان سكان مدينة الدار البيضاء، التنقل عبر خط الطراموي بين فرعي (سيدي مومن – الكليات و الحوال – عين الذئاب) بسبب مشاريع ربط الخط بالخط الأول على مستوى شارع الحوال، شارع عبد المومن، شارع عقبة ابن نافع و شارع الحزام الكبير.

وأعلنت شركة "كازا ترونسبور" عن تاريخ توقف الطراموي بالدار البيضاء، وفقا للجدول الزمني التالي:

– على الفرع الرئيسي سيدي مومن – الكليات : توقف لمدة 10 أيام من 14 الى 23 غشت.

– على فرع الحوال – عين الذئاب : توقف لمدة 15 يوم من 14 الى 28 غشت.

الحرارة توقف حركة القطارات بين فاس ووجدة

أعلن المكتب الوطني للسكك الحديدية أن حركة القطارات على مستوى الخط السككي الرابط بين مدينتي فاس ووجدة، عرفت توقفا جزئيا يوم أمس الأحد 06 غشت حوالي الساعة 13:45، جراء تسجيل خلل في منصة السكة الحديدية ناجم عن موجة الحرارة الاستثنائية التي تشهدها المنطقة. وقال المكتب في بيان توضيحي إن العمال التقنيين قرروا إيقاف حركة السير لبعض الوقت، من أجل صيانة الخلل الناتج عن ارتفاع درجات الحرارة، حيث تمت استعادة الوضع تدريجيا لتأمين مرور القطارات، مشيرا إلى أنه يضع دورية للمراقبة بين السكك.

اقتصاد

التأمين التكافلي وراء خفض الأسعار في قطاع تأمين السيارات بالمغرب

رياضة

المنتخب الوطني للاعبين المحليين يسحق نظيره الليبي بخماسية

الأخيرة

إبتسام تسكت في لون غنائي مختلف

دواء يسبب الجنون يباع في صيدليات المغرب؟

البرلمان يختتم دورته الربيعية على وقع التيه والتشتت والخلافات

■ الكبير بن الكريم

اختتم البرلمان بغرفتيه دورته الربيعية الأولى بعدما تم تعطيل الدورة الخريفية بسبب البلوكاج الحكومي، والتي استمرت ما يقارب الخمسة أشهر وكانت الحصيلة صفر، فلم تخل الدورة الخريفية المنتهية أمس الثلاثاء، بدورها من نواقص وعيوب، واستمرار قواميس بعيدة عن الحقل السياسي.

انهى البرلمان دورته على وقع الشتات والخلافات داخل صفوف أحزاب الأغلبية الحكومية وعجز حزب البيجيدي عن ضمان قيادة الأغلبية داخل جو من الانسجام والتشاور والحوار والنقاش المثمر، ما يشير إلى عجز الطبيب النفساني عن مداواة الأمراض المتأصلة والمستعصية داخل سواء الأغلبية الحكومية أو المعارضة التي تعيش بدورها شتاتا ويظهر ذلك في عجز فرق الأغلبية البرلمانية في عقد اجتماع ولو مرة واحدة خلال هذه الولاية التشريعية بقيادة سعد الدين العثماني.

وخلفت القوانين التي عرضت على الغرفتين تباينا وانشقاقات واضحة داخل الفرق المشكلة للحكومة ذاتها.

وضربت مصادر برلمانية مثالا على ما عاشته الحكومة والبرلمان من توتر وتباين المواقف المتباينة بين الفرق النيابية حول قانون فصل النيابة العامة عن وزير العدل وإلحاقها بالوكيل العام لدى محكمة النقض ليصبح هو الرئيس المباشر للنيابة العامة.

وتبادل كل من فريق حزب العدالة والتنمية وفريق حزب التجمع الدستوري بمجلس النواب اتهامات وسب وقذف ما بين نائب برلماني عن حزب البيجيدي في حق عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار داخل قاعة الجلسة العامة، متهما إياه بالاستفادة من دعم المحروقات.

كما انتقلت المواجهة إلى كل من رشيد الطالبي العلمي، وزير الشباب والرياضة، وبين نواب محسوبين على حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة على خلفية المصادقة على قانون الشباب والعمل الجمعوي، كما عاشت فرق المعارضة البرلمانية بدورها على وقع الشتات والتيه في غياب تام لأي تنسيق من أجل مواجهة الحكومة وأن تكون معارضة قوية وفاعلة وحاضرة بقوة.

وقد عمم عبد الحكيم بنشماس بلاغا حث من خلاله النواب بمجلس المستشارين أن يحضروا لاختتام الدورة التشريعية الربيعة، حيث أنه طبقا لمقتضيات الفصل 65 من الدستور والمادة السادسة من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، فقد أنهى رئيس مجلس المستشارين إلى علم كافة المستشارين والمستشارات أن المجلس سيعقد يوم الثلاثاء 8 غشت 2017 مباشرة بعد الجلسة التشريعية، جلسة عمومية تخصص لاختتام دورة أبريل للسنة التشريعية 2017-2016.

وبناء عليه رجاهم بنشماس، الحضور إلى مقر المجلس في الموعد المحدد.

مواقف النهار

ظاهرة غياب الأطر والموظفين بسبب المرض المرضي أو المفتعل تجتاح جل القطاعات وفي كل البلدان، وليست حكرا على المغرب أو قطاع معين داخل المملكة. وإذا كان الغياب المبرر بحجة المرض هو السائد في صفوف الأساتذة إلى درجة تشكيله 25 % من إجمالي الغيابات، كما ذهب إلى ذلك الوزير الوصي محمد حصاد، فإنه لا يعني بالضرورة أن الأساتذة المنتمين لإيديولوجية معينة دون غيرها هم الأكثر غيابا كما جاء على لسان الوزير الذي اتهم الأساتذة اليساريين بالغياب الكثير إذا كان واقع المغرب لما بعد الاستقلال يدفع على أن أساتذة هذا التيار كانوا هم الأكثر عطاء وإفادة في التكوين والتعليم ولو أن أساتذة إيديولوجيات أخرى ظلوا حاضرين الأجساد بالأقسام التعليمية لكن غائبي الفكر والروح والبديهة الحداثية فلا استفادوا منها لو حضروا وضاع معها قطاع التعليم

افتتاحية

خلخلة المشهد السياسي

اختتم البرلمان بمجلسيه أمس الثلاثاء، دورته الربيعية، التي كانت دورة استثنائية بكل المقاييس، حيث جاءت بعد "البلوكاج"، الذي تسبب فيه عبد الإله بنكيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، والذي دام أكثر من نصف سنة، وكانت الدورة مضغوطة جدا ومحكومة بسياق زمني مخالف، باعتبار أن قانون المالية بقي في الثلاجة، ووضع مثل هذا يؤثر على الاقتصاد الوطني بشكل كبير.

لكن رغم ذلك الدورة كانت حافلة بمجموعة من التشريعات المهمة، وعلى رأسها القانون المتعلق بنقل رئاسة النيابة العامة من وزارة العدل إلى الوكيل العام للملك بمحكمة النقض، وهو القانون الذي أثار جدلا واسعا، غير أنه سيمنح القضاء استقلالية تامة عن سلطة الحكومة، وحتى تكتمل سلطته مستقلة عن باقي السلط.

وخلال الدورة، جاءت أحداث كثيرة، وتلازم موضوع الحسيمة، الذي بدأ مع حكومة عبد الإله بنكيران، وكان لانعقاد المجلس الوزاري أواخر رمضان علامة فارقة، حيث حمل المسؤولية مباشرة للحكومة والإدارة، وأمر جلالة الملك بفتح تحقيق من أجل تحديد المسؤولية في من تسبب في البلوكاج الحقيقي للمشاريع بمشروع الحسيمة منارة المتوسط.

البرلمان بما هو التجسيد الفعلي للمشهد السياسي عكس كل الصراعات الحزبية داخله، وظل حزب العدالة والتنمية، الذي يقود الحكومة ويتوفر على أكثر من ربع النواب، يسقط التنازع على الزعامة داخل أشغال المجلس، وما زال الحزب يعيش برأسين، رأس الأمين العام ورأس رئيس الحكومة، ويصر الأول على إسقاط الثاني انتقاما من قبوله تعويضه في رئاسة الحكومة وأطلق عليه ألقابا عديدة.

وظهر حزب التجمع الوطني للأحرار، رغم إزاحة صلاح الدين مزوار والانتخاب السريع لعزيز أخنوش رئيسا للحزب، صغيرا جدا حتى وهو يتحالف مع الاتحاد الدستوري، وبفعل الانتماء الاقتصادي للرئيس رجل الأعمال بقي الحزب دون هوية واضحة، بل بهوية لا لون ولا طعم لها، ولم يستطع حماية وزرائه من نيران البيجيدي الصديقة.

أما المعارضة فهي تائهة جدا، فحزب الاستقلال أثرت عليه مشاكله الداخلية، وأصبح عمله داخل المؤسسة التشريعية باهتا جدا، وانعكست هذه الخلافات بشكل سلبي جدا، وقبل أن يلملم جراحه فلن يكون له دور.

أما حزب الأصالة والمعاصرة، فيبدو أنه لم يجد نفسه لا في المعارضة ولا في الأغلبية، وربما أراد "الزبدة وثمنها" ففقد الاثنين معا، ولم يتمكن، رغم قوته العددية في المجلسين ورئاسته لمجلس المستشارين من خلق قوة اقتراحية قادرة على تعزيز المشهد السياسي.

في هذه الجريدة ليست لنا خصومة مع أي حزب سياسي، والنقد الذي نمارسه له أسس منطقية، وحبذا لو يسمعنا من يظن أننا خصومه. فلا العدالة والتنمية خصم لنا ولا الأصالة والمعاصرة أيضا. نحن على مسافة واحدة من كل الأحزاب، واهتمامنا منصب على من نرى أنه في حاجة إلى النقد أكثر.

لا ديمقراطية بدون أحزاب قوية ولا يمكن الاستمرار في الاختباء وراء النقد وتبرير الفشل.

البيجيدي: إداري على عهد الخطيب مخزني على عهد بنكيران

ادريس عدار

كتبنا في عدد أمس أن حزب العدالة والتنمية، تحول من حزب إداري إلى حزب إداري مخزني، ولكن تدقيقا يمكن القول إنه كان إداريا على عهد الدكتور عبد الكريم الخطيب، مؤسس الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية، الذي سيصبح سنة 1998 باسم العدالة والتنمية، بعد أن رفض إدريس البصري تسميته بالنهضة، وأصبح مخزنيا على عهد بنكيران.

لا نكل من تكرار أن بنكيران هو مهندس هذه المجموعة ورائدها سواء، قام بأمر الزعامة أم لم يقم بذلك، وبالتالي فإننا نعتبر أن اندماج الحركة الإسلامية، التي تزعمها في حزب الدكتور الخطيب، أسس لمرحلة جديدة لهذا الحزب.

الخطيب عاش وسط القصر وعاشر ملوكا ثلاثة، فهو رجل خبر الدولة وأركانها، وبالتالي يمكن إطلاق اسم الحزب الإداري على حزبه، لأنه بالفعل رجل إدارة، بينما بنكيران جاء من "البيع والشراء" إلى العمل السياسي، ولا يمكن نعت حزبه بالحزب الإداري إلا مجازا، ولكن يمكن نعته بالحزب المخزني، لأن بنكيران ينتمي للمجموعة الإسلامية التي استقطبتها السلطة من داخل الحركة الإسلامية.

فعلى الأقل الأحزاب الإدارية كانت لديها أطر ولديها الإمكانيات للوصول إلى مجموعة من المعطيات، أما المجموعة الإسلامية فلا تملك شيئا من ذلك.

يكفي مقارنة بسيطة بين الحزب الإداري الذي اسمه الاتحاد الدستوري، عندما تأسس وفاز بطريقة مخدوشة بالانتخابات التشريعية سنة 1984، وترأس الراحل المعطي بوعبيد الحكومة أو بالأحرى تم تعيينه وزيرا أول، وقعت أحداث مهمة منها انتفاضة 1984، وما رافقها من أحداث أليمة. لكن في خضم هذه الأحداث طلب من المعطي بوعبيد إلغاء صندوق المقاصة فرفض، لأن الوضع لا يتحمل.

يكفي المقارنة بينه وبين حزب العدالة والتنمية، الذي حصل على الرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية لسنة 2011، في سياق دولي مطبوع بالصفقة التي أوصلت الإخوان المسلمين للحكم والحكومات بالعديد من الأقطار العربية، ونفذ بنكيران ما رفضه بوعبيد.

زعيم الحزب الإداري على الأقل قال إن الوضع لا يحتمل إلغاء المقاصة بينما كسره بنكيران دون أن يرف له جفن مدعيا أن ذلك من مصلحة الفقراء، لأنه لم يكن قادرا على فرض ضرائب استغلال واستعمال المواد المدعمة على الشركات.

الحزب الإداري مصنوع لخدمة الإدارة والمؤسسات وقد يكون أحيانا وسيلة لاحتضان بعض الأطر. لسنا مدافعا عن هذا النوع من الأحزاب بتاتا. لكن لنقارن فقط بينما الحزب المخزني، هو الذي قُدر له ورُتب له أن يكون مفعولا به في المشهد السياسي يؤدي أدوارا معينة مثلما هو حال حزب العدالة والتنمية.